

البداية والنهاية

١٠ ص يقول فى الحسن والحسين من أحبنى فليحب هذين .

وقال الامام أحمد حدثنا سليمان بن داود ثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر أخبرنى محمد يعنى ابن حرملة عن عطاء أن رجلا أخبره أنه رأى النبى ص يضم إليه حسنا وحسينا ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وقد روى عن أسامة بن زيد وسلمان الفارسى شء يشبه هذا وفيه ضعف وسقم وإنا أعلم .

وقد قال الامام أحمد حدثنا أسود بن عامر ثنا كامل وأبو المنذر ابنا كامل قال أسود أنبأنا المعنى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال كنا نصلى مع رسول الله ص العشاء فإذا سجد وثب الحسين والحسن على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما أخذا رفيقا فيضعهما على الأرض فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذيه قال فقمتم إليه فقلت يا رسول الله إني أردتهما إلى أمهما قال فبرقت برقة فقال لهما الحقا بأمكما قال فمكثن ضؤها حتى دخلا على أمهما وقد روى موسى بن عثمان الحضرمى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة نحوه وقد روى عن أبى سعيد وابن عمر قريب من هذا فقال الامام أحمد حدثنا عفان ثنا معاذ بن معاذ ثنا قيس بن الربيع عن أبى المقدام عبد الرحمن الأزرق عن على قال دخل على رسول الله ص وأنا نائم فاستسقى الحسن أو الحسين فقام رسول الله ص إلى شاة لنا كى يحلبها فدرت فجاءه الآخر فنحاه فقالت فاطمة يا رسول الله كانه أحبهما إليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال إني وأياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة تفرد به أحمد ورواه أبو داود الطيالسى عن عمر بن ثابت عن أبيه عن أبى فاختة عن على فذكر نحوه وقد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيهم كما يعطى أباهما وجاء مرة بحلل من اليمن فقسمها بين أبناء الصحابة ولم يعطهما منها شيئا وقال ليس فيها شء يصلح لهما ثم بعث إلى نائب اليمن فاستعمل لهما حلتين تناسبهما .

وقال محمد بن سعد أنبأنا قبيصة بن عقبة ثنا يونس بن أبى إسحاق عن العيزار بن حريث قال بينما عمر بن العاص جالس فى ظل الكعبة إذ رأى الحسين مقبلا فقال هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء وقال الزبير بن بكار حدثنى سليمان بن الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ص بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار لم يبلغوا ولم يبايع صغيرا إلا منا وهذا مرسل غريب وقال محمد بن سعد أخبرنى يعلى بن عبيد ثنا عبد الله بن الوليد الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عميرة قال حج الحسين ابن على خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تقاد بين يديه وحدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا حفص بن غياث عن جعفر

بن محمد عن ابيه أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه لتقاده وراءه والصواب أن ذلك إنما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .
وقال المدائني جرى بين